العدد السابع
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
أكتوبر ٢٠٢١

دور الذكاء الإصطناعي في تطوير دراسات طريقة العمل مع الجماعات

The Role of Artificial Intelligence in Developing Group Work Studies

إعداد
د/ فاطمة أحمد عبد الصبور أحمد
أستاذ خدمة الجماعة المساعد
كلية الخدمة الإجتماعية
جامعة أسيوط

٢٠٢١م

دور الذكاء الإصطناعي في تطوير دراسات طريقة العمل مع الجماعات

تاريخ الاستلام : ٢٠٢١/٩/٢٨ **تاريخ النشر:** ٢٠٢١/١٠/٣٠

المستخلص:

استهدفت الدراسة الحالية تحديد واقع البحث العلمي والممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وذلك من خلال تحليل محتوي رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الإجتماعية بجامعة أسيوط (مصر) والتي تم إجازتها عقب إطلاق رؤية مصر ٢٠٣٠ فى الفترة من ٢٠١٦م إلى ٢٠٢٠م، واستخدمت الباحثة دليل تحليل المحتوى لرسائل الماجستير والدكتوراه حيث بلغت عينة الدراسة الحالية (٢٩) رسالة، وقد أشارت النتائج إلى أن معظم الرسائل اتبعت المنهج الوصفي باستخدام الإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. وقامت الباحثة بتحديد أهم القضايا التي تناولتها رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات وفقاً لأهداف محور الإبتكار والمعرفة والبحث العلمي في رؤية مصر ٢٠٣٠، ووضع تصور مقترح لتوظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي والممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، تحليل المحتوى، طريقة العمل مع الجماعات، الممارسة المهنية، رؤية مصر ٢٠٣٠.

The Role of Artificial Intelligence in Developing Group Work Studies

Abstract:

The current study aimed to determine the reality of scientific research and professional practice of group work method in light of Egypt's Vision 2030 by analyzing the content of master's and doctoral theses in the Department of Group Work at the Faculty of Social Work at Assiut University (Egypt), which were approved after the launch of Egypt's Vision 2030 in the period from 2016 to 2020. The researcher used the content analysis guide for master's and doctoral theses, as the sample of the current study amounted to (29) theses. The results indicated that most of the theses followed the descriptive approach using the questionnaire as the main tool for collecting data. The researcher identified the most important issues addressed by master's and doctoral theses in the Department of Group Work according to the objectives of the axis of innovation, knowledge and scientific research in Egypt's Vision 2030, and developed a proposed vision for employing

artificial intelligence techniques in scientific research and professional practice of group work.
Keywords: Scientific research, Content Analysis, Group Work Method, Professional Practice, Egypt's Vision 2030.

أولاً: مشكلة الدراسة:

لم تعد تقنيات الذكاء الإصطناعي حكراً على شريحة مجتمعية معينة، بل أصبحت في متناول الجميع، وقد تسللت فعلياً للعديد من مجالات حياتنا اليومية حيث تولى الحكومات أهمية كبيرة لتعميم الذكاء الاصطناعي ودمجه في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لأن الأدوات والخدمات والتطبيقات المستندة إلى الذكاء الاصطناعي تتمتع بإمكانات وقدرات عالية لدعم العملية التعليمية (Zawack & Richter, 2019,P.20).

ولقي الذكاء الاصطناعي اهتماماً كبيراً في التعليم الجامعي وهناك توقعات بأن استخدام تقنياته الناشئة في مؤسسات التعليم العالي ستحدث ثورة في الممارسات التعليمية وسوف يساهم ذلك في تحويل التعليم من النظم التقليدية الى الالكترونية Kolodner, 2013, (P.67).

ويتمثل دور التكنولوجيا في التعليم العالي في تعزيز التفكير البشري وتعزيز العملية التعليمية، لذا فالبرامج التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي تزيد من فرص التعليم بشكل أسهل وبأقل تكلفة ووقت، وتجعل الطلاب فاعلين في العملية التعليمية وليس متلقين، وتزيد من فرص التواصل بين المعلم والطلاب (رياض، وقالته ٢٠٢٠)

كما أن استثمار تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم سيظهر طرقاً جديدة للتعلم والتعليم تؤدي إلى تغيير في أدوار المعلم والتركيز بدرجة أكبر على الطالب، وستفرض على الأنظمة التعليمية تقديم الخدمات التعليمية بشكل أفضل لصالح الطلاب وراحتهم، وتكييف تقنيات التعلم الذكية مع احتياجاتهم الخاصة (Fernandez, et. al.2019)

فالذكاء الاصطناعي الآن أصبح خياراً حتمياً لا مفر منه، لذا بادرت العديد من الدول الصناعية الكبرى بصياغة رؤيتها واستراتيجيتها المتعلقة به لبناء وتنمية القدرات البشرية، وسارعت مصر أيضا بإعداد رؤية مصر ٢٠٣٠ للتفاعل مع معطيات العصر وتحسين الأداء في جميع قطاعات الدولة وقطاع التعليم بمراحله المختلفة بما في ذلك الجامعات المصرية.

وهذا يضع على عاتق وزارة التعليم العالي والقيادات الجامعية مسؤوليات جسيمة لتطوير سياساتها لمواكبة الثورة الاصطناعية الحديثة، وتضمين الذكاء الاصطناعي نظرياً وعملياً في الممارسات التعليمية والإدارية بمؤسساتها في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠.

وتزداد أهمية تطوير المؤسسات الأكاديمية في العصر الحالي الذي يتميز بالعديد من المتغيرات التكنولوجية والمعرفية التي تفرض على الجامعات العمل على مواكبتها لما لها من انعكاسات كبيرة على الفرد والمجتمع وإعداد القوى البشرية وتزويدهم بالمهارات المطلوبة لسوق العمل والإنتاج الذي يعتمد على المعرفة المتقدمة، خاصة في ظل التطور الرقمي، الأمر الذي يفرض ضرورة العمل على سد الفجوة الرقمية والاستجابة لمتطلبات التحول الرقمي.

وتعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أهم التطورات التقنية التي ينبغي على الجامعات الأخذ بها، لما تقدمه من حلول فعالة تتسم بالدقة والسرعة والكفاءة في تحقيق الأهداف، وبناء وتطوير التكنولوجيا الرقمية بكل مجالاتها واستخداماتها المتنوعة من خلال تحسين قدرة الأفراد والباحثين على التفكير والابتكار القائم على اقتصاد المعرفة لدعم الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

فالتعليم الجامعي في مصر بحاجة ماسة إلى إحداث تغييرات في منظومته لمواكبة التغيرات التي فرضتها الثورة الصناعية الرابعة، وهناك تأكيدات على ضرورة التجديد والإبداع وتحسين نوعيته وتطبيق نماذج وأفكار تلبي الاحتياجات التعليمية والبحثية ومتطلبات سوق العمل (حنفي، ٢٠١٣، ص٢٤٠).

وأصبحت عملية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته ضرورة ملحة للمساهمة في حل كثير من المشكلات التعليمية وتعزيز قدرة الجامعات التنافسية والعمل من منظور دولي.

ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن عرضها كما يلي:

استهدفت دراسة "وولف" وآخرون (٢٠١٣), Woolf, et al تحديد تحديات الذكاء الاصطناعي الكبرى في التعليم، وهي دراسة تحليلية تناولت المساهمات التي يمكن أن يقدمها الذكاء الاصطناعي لتحقيق الأهداف التعليمية طويلة المدى، ووصف لهذه التحديات كوجود موجه لكل متعلم و تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين، وبيانات التفاعل للتعلم و الوصول

الشامل إلى الفصول الدراسية العالمية و التعلم مدى الحياة، وتوصل إلى أن الأنظمة التعليمية المزودة بتقنية الذكاء الاصطناعي تقدم تجارب أكثر ثراء للمتعلم، وأن فرصة التعلم الشخصي عبر الذكاء الاصطناعي يسهل تجربة تعلم الطلاب.

واستهدفت دراسة "بوبينيسي" و"كير" (٢٠١٧), Popenici & Kerr استكشاف تأثير الذكاء الاصطناعي في التدريس والتعلم في التعليم العالي، وهي دراسة تحليلية استكشافية للأدبيات والدراسات الحديثة التي تناولت الذكاء الاصطناعي، و كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يغير ليس فقط الطريقة التي يتعلم بها الطلاب في الجامعات، ولكن أيضًا بنية التعليم العالي بأكملها، وكذلك استهدفت الكشف عن تأثير الذكاء الاصطناعي (AI) على التدريس والتعلم والتعليم العالي والآثار التعليمية للتكنولوجيات الناشئة على الطريقة التي يتعلم بها الطلاب، وتحديد بعض التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي وتعلم الطلاب في اعتماد هذه التقنيات للتدريس والتعلم ودعم الطلاب والإدارة، وتوصلت الدراسة إلى أن تبني التكنولوجيا يدعم عملية التدريس والتعلم والإدارة في الجامعات، وأن التدريس في التعليم العالي يتطلب إعادة النظر في دور المعلمين وطرق التدريس.

وتناولت دراسة "فرنانديز وآخرون"(٢٠١٩),Fernandez, et al الذكاء الاصطناعي وانعكاساته في التعليم العالي، وتناولت نشأة الذكاء الاصطناعي وتطوره وتطبيقاته في التعليم والتحديات التي تواجه تطبيقه في التعليم العالي واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى عدة نتائج منها أن اشكال التعليم المعتمدة على الذكاء الاصطناعي أدت إلى تحسين نوعي كبير في التعليم على كافة المستويات، وأن التحدي الكبير للجامعة الجديدة في الألفية الجديدة يكمن في الحاجة الملحة لتخطيط وتصميم وتطوير وتنفيذ المهارات الرقمية بالترتيب وتدريب أفضل المهنيين القادرين على فهم وتطوير البيئة التكنولوجية وفقاً لاحتياجاتهم، مع أهمية تطبيق لغة رقمية تدعمها برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وحددت دراسة تلي، وحسيني (٢٠١٩) التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي التعليم الذكي نموذجاً، والتعرف على مفهوم الذكاء الاصطناعي واهميته ومجالاته ومميزاته بشكل عام، وتطبيقاته التربوية في تطوير استراتيجيات التدريس، مستخدما المنهج الوصفي والمسح للأدبيات النظرية وتوصلت الى ضرورة تحديث البنية التحتية وتزويدها بالتقنيات التي تسهل

عرض المحتوى الالكتروني، وجعل المناهج الكترونية، وتدريب الكوادر الوطنية للتعامل مع التقنية.

وحللت دراسة "هينوجو لوسينا" وآخرون Hinojo-Lucena, et al, (2019) الذكاء الإصطناعي في التعليم: دراسة ببلومترية حول أثره في الأدبيات العلمية، وهدفت إلى تحليل الإنتاج العلمي الذي تناول الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي في المجلات المفهرسة في شبكة العلوم وقواعد بيانات Scopus خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٠٧ اعتماداً على المنهج الببلومتري، وتكونت العينة من ١٣٢ ورقة علمية، وتوصلت إلى وجود اهتمام عالمي بالموضوع، وأن الأدبيات حول هذا الموضوع في مراحلة الأولية، وأنه على الرغم من أن الذكاء الاصطناعي حقيقة واقعة لكن لم يتم توحيد الإنتاج العلمي حول آليات تطبيقه في التعليم العالي بعد.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية استخدام وتوظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي في التعليم الجامعي والبحث والممارسة، وتختلف في التركيز علي توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وممارسة طريقة العمل مع الجماعات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

والخدمة الاجتماعية ليست بمعزل عن التطورات المجتمعية والتحديات التي فرضتها تقنيات الذكاء الاصطناعي علي الممارسة المهنية في شتي المجالات، ونظرا لقلة الكتابات والأدبيات النظرية والميدانية في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وحول توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وممارسة العمل مع الجماعات خاصة وعدم وضوح رؤية مصر ٢٠٣٠ في دراسات الباحثين بالتخصص لذلك تقوم الباحثة بإجراء هذه الدراسة التحليلية لعرض الأدبيات ووضع تصور مقترح لتوظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي وممارسة طريقة العمل مع الجماعات في ضوء رؤية مصر و٢٠٣٠.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس: ماهو واقع توظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي في رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

ثانيا: أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال:

١ – توجيه إنتباه الباحثين إلى أهمية تطوير البحوث والممارسات المهنية لتحقيق جودة دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

٢–التأكيد على ضرورة إعداد الباحثين وتزويدهم بالمهارات اللازمة للممارسة المهنية الإلكترونية في عصر التحول الرقمي.

٣–تعزيز سبل الإستفادة التطبيقية للنتائج التى توصلت إليها دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات.

٤–تحديد واقع البحث العلمي والممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وسبل تطويره في العصر الرقمي.

٥–تشجيع الباحثين على العمل من أجل تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ وذلك من خلال اختيار الموضوعات البحثية التي تدعم هذه الأهداف وتطبيقها في الممارسات الميدانية.

ثالثا: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس للدراسة الحالية هو: تحديد واقع توظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي في رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وذلك في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١–تحديد خصائص دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات.

٢–تحديد القضايا التى تناولتها دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات.

٣–تحديد المنهجية التى اعتمدت عليها دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات.

٤–تحديد أهم النتائج التى توصلت إليها دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات.

٥–تحديد واقع رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات التي تم إجراؤها وفقاً لأهداف محور الابتكار والمعرفة والبحث العلمي في رؤية مصر ٢٠٣٠.

٦–وضع تصور مقترح لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

رابعا: تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة الحالية في: ماهو واقع توظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي في رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟، وينبثق من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات التالية:

١- ما هي خصائص دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات ؟

٢- ما هي القضايا التى تناولتها دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات ؟

٣- ما هي المنهجية التى اعتمدت عليها دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات؟

٤- ما هي أهم النتائج التى توصلت إليها دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات؟

٥- ماهو واقع رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات التي تم اجراؤها وفقاً لأهداف محور الابتكار والمعرفة والبحث العلمي في رؤية مصر ٢٠٣٠؟

٦- ماهو التصور المقترح لتوظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي والممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

خامسا: المفاهيم والأدبيات النظرية للدراسة:

(أ) مفهوم البحث العلمي:

البَحْثُ لغوياً هو: بذْلُ الجهد في موضوع ما، وجمع المسائل التي تتصل به، والجمع: بُحُوث، وأبْحَاثٌ (المعجم الوسيط:٢٠٠٤).

ومفهوم البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية بشير إلى استخدام الأكاديميين للمنهج العلمي في مجالات وميادين الخدمة الاجتماعية للحصول على معلومات وبيانات تُسهم في تحسين أساليب الممارسة المهنية في التعامل مع كافة الأنساق، وإثراء القاعدة المعرفية للمهنة، لتصبح أكثر فعالية في تحقيق أهدافها (علي، ماهر أبو المعاطي،٢٠٠٥، ص ١٥).

والبحث العلمي فى خدمة الجماعة هو قيام الأكاديميين والممارسين فى كافة مجالات الممارسة المهنية لخدمة الجماعة بالدراسات والبحوث المنظمة القائمة على المنهج العلمي لتحليل وتفسير الظواهر والمشكلات والتوصل الى معرفة يمكن الاعتماد عليها فى تطوير

وتحسين اساليب الممارسة المهنية من ناحية وتنمية البناء المعرفي لخدمة الجماعة من ناحية أخرى (خضير، صفاء خضير،٢٠١١).

ويقصد بالبحوث العلمية فى الدراسة الحالية: البحوث العلمية التي قام بإجرائها الباحثون والمعيدون والمدرسون المساعدون بقسم العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط باستخدام المنهج العلمي وادواته البحثية والتوصل الي النتائج وتحليلها وتفسيرها.

- **درجة الماجستير والدكتوراه:** الماجستير: درجة علميّة جامعيّة بعد الليسانس أو البكالوريوس،

والدكتوراه: درجة علميّة جامعيّة بعد درجة الماجستير (عمر،٢٠٠٨).

ويقصد بدرجة الماجستير أو الدكتوراه فى الدراسة الحالية: الدراسات العلمية التي قام بإجرائها الباحثون والمعيدون والمدرسون المساعدون بقسم العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة أسيوط تحت إشراف لجنة من اعضاء هيئة التدريس بالقسم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه والتي ترتبط بممارسة العمل مع الجماعات وتم تسجيلها ومناقشتها وإجازتها خلال الفترة من ٢٠٠٤م الى ٢٠٢٠م.

(ب) مفهوم الممارسة المهنية:

تعرف الممارسة المهنية لغوياً: المزاولة والتدريب والتعود على عمل معين. (البعلبكي، ١٩٩٦، ص٧١٤).

وتعرف أيضاً بأنها: الأنشطة المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي أثناء أدائه لعمله وهي تخضع المبادئ مهنية محددة وقيم اجتماعية ملزمة ومهارات مكتسبة في إطار من المعارف المتخصصة والتي تمثل البناء المعرفي للمهنة (سالم، ٢٠٠٥، ص١٣٨).

وتعرف الممارسة المهنية الرقمية بأنها استخدام تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الإلكترونية في ممارسة الخدمة الاجتماعية مع كافة اتساق العملاء لتقديم الخدمات الاجتماعية في كل مؤسسة (أبو السعود، ٢٠٢٠، ص ١٩٨).

وتهدف الممارسة المهنية الرقمية الى مساعدة العملاء ليعرضوا مشكلاتهم بحرية، وتساعدهم على التعرف على الخدمات والمؤسسات التي تقدم التسهيلات الاجتماعية، وتدريب

العملاء على السلوكيات الإيجابية في تقديم العلاج والمشورة والارشاد النفسي والاجتماعي (أبو النصر، ٢٠٢٠، ص٢٥٧).

وتعرف الباحثة الممارسة المهنية في الدراسة الحالية: قيام أخصائي العمل مع الجماعات بدوره مستخدماً الوسائل والتكنيكات التي تهدف إلى تطوير الأداء المهني من خلال التنمية الذاتية والتدريب على استخدام الأدوات الرقمية في عمله مع الجماعات.

(ت) مفهوم الذكاء الإصطناعي:

في أدبيات هذا المجال توجد مفاهيم متعددة للذكاء الاصطناعي تعكس رؤى مختلفة وجميعها ترتبط بتطور الآلات والأفعال الذكية (Geisel ,2018)، وتتراوح المفاهيم من التقنية إلى الفلسفية، ومن الناحية التقنية ينظر إليه على أنه استخدام الشبكات العصبية والخوارزميات المعقدة لتمكين التعلم الآلي والتعلم العميق، وتحليلات البيانات في الوقت الفعلي، ومعالجة اللغة الطبيعية، والرؤية الآلية، وهو مجموعة من التقنيات الرقمية المتقدمة التي تمكن الآلات من القيام بمهام معقدة للغاية بفعالية.

ويعرفه منتدى الذكاء الاصطناعي المنعقد في نيوزيلاندا ٢٠١٨ بأنه: التقنيات الرقمية المتقدمة التي تمكن الآلات من إعادة إنتاج أو تجاوز القدرات التي تتطلب الذكاء إذا قام البشر بأدائها، ويشمل ذلك التقنيات التي تمكن الآلات من التعلم والتكيف، والإحساس والتفاعل والتفكير والتنبؤ والتخطيط وتحسين الإجراءات والمعاملات والعمل بشكل مستقل. (Koutou, 2018)

وعرفه الفراني، وقطاني (٢٠٢٠) بأنه مجموعة من التقنيات والتطبيقات تبدأ من تحليل البيانات إلى التعلم الآلي والروبوتات، وتعتمد أنظمتها على البيانات والخوارزميات المتاحة لها، بالإضافة إلى بنية النظام.

ويمكن للباحثة تعريف الذكاء الإصطناعي اجرائيا في الدراسة الحالية بأنه:

الأدوات التقنية والتطبيقات الذكية التي يقوم بتوظيفها الباحثين والممارسين في البحث العلمي والممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات؛ لأتمته العمليات والمهام ؛ وتدعم التحول الرقمي في البحث العلمي والممارسة المهنية في العمل مع الجماعات بكليات الخدمة الاجتماعية المصرية.

(ث) رؤية مصر ٢٠٣٠:

وتعتمد استراتيجية رؤية مصر (٢٠٣٠) على أبعاد ومحاور في البعد الاقتصادي محور التنمية الاقتصادية –محور الطاقة المعرفة والابتكار والبحث العلمي محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الاجتماعية البعد الاجتماعي محور العدالة الاجتماعية محور الصحة –محور التعليم والتدريب محور الثقافة البعد البيني محور البيئة –محور التنمية العمرانية) والتي سوف تركز الدراسة الحالية على محور المعرفة والابتكار والبحث العلمي بالاستراتيجية.

- **محور المعرفة والابتكار والبحث العلمي: جهورية مصر العربية، (٢٠١٩)**

وتتمثل الأهداف الإستراتيجية للمحور فيما يلي:

- تهيئة بيئة محفزة التوطين وإنتاج المعرفة.
- تعظيم الإنتاج المعرفي من خلال تهيئة البيئة التشريعية الاستثمارية والتمويلية والبنية التحتية.
- تفعيل وتطوير نظام وطني متكامل للابتكار.
- رفع كفاءة إنتاج الابتكار من خلال تشجيع الإنتاج الإبداعي وزيادة الروابط بين الابتكار والاحتياجات، وتطوير التعليم الأساسي والتعليم العالي والبحث والتطوير.
- ربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأولويات.
- تحديد الأولويات والتحديات القطاعية وكيفية تحفيزها من خلال العمل على زيادة المنتج المعرفي للقطاعات ذات الأولوية، واستهداف رفع المكون المحلي.

وتتدرج مصر في عداد البلدان العربية التي زادت مستوى إنفاقها المحلي على البحث والتطوير في السنوات الأخيرة إذ استثمرت مصر ٠.٧١ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لخدمة البحث والتطوير في عام ٢٠١٦، وذلك مقارنة بـ ٠,٤٣ في المائة في عام ٢٠١٠، الأمر الذي يضع مصر على قدم المساواة مع المغرب فيما يتعلق بهذا المؤشر تقرير اليونسكو للعلوم (٢٠٣٠) كما أن أداء مصر في مؤشر المعرفة العربي لعام ٢٠١٦، يشير إلى أنها أحرزت التقدم الأكبر في ركيزة البحث والتطوير والابتكار، حيث ارتفعت بـ ١٨,٦٢ درجة في ٢٠١٦ مقارنة بعام ٢٠١٥ وتقرير اليونسكو للعلوم (٢٠٣٠)

ويمكن عرض بعض الأدبيات النظرية حول تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطوير التعليم الجامعي فيما يلي:

(أ) تاريخ الذكاء الاصطناعي:

ترجع بدايات الذكاء الاصطناعي إلى الفترة من (١٩٥٢-١٩٥٦) حيث وردت أول إشارة للذكاء الاصطناعي ل"جون مكارثي" في بحث له في مؤتمر دارت موث Dartmouth بعنوان ميلاد الذكاء الاصطناعي The Birth of Al (بكر، وطه، ٢٠١٩، ص (٣٨٩)، ويعتبر "مكارثي" أحد مؤسسي الذكاء الاصطناعي وكان هدفه إضفاء الطابع الرسمي على التفكير المنطقي ومشكلاته التي يحتاج الذكاء الاصطناعي إلى حلها (Richmond, ٢٠٢٠).

وفي الفترة من (١٩٥٦-١٩٧٤) انصب الاهتمام على التطبيقات العملية في البحث العلمي وهندسة اللغة، ولغة البرمجة والخوارزميات، والتفكير في إنشاء الروبوتات، لكنه واجه مشكلات متعلقة بتمويل مشروعاته وتلي ذلك مرحلة الازدهار في الفترة من (١٩٨٠ ١٩٨٧) حيث الثورة المعرفية ومشروع الجيل الخامس وارتفاع مستويات تأثير النظم الخبيرة ثم مرحلة احتضان الذكاء الاصطناعي من (١٩٨٧) - (١٩٩٣) حيث بدأ تقبل المجتمع له ولبرامجه وإنشاء هيئات متخصصة تركز عليه، وفي الفترة من (٢٠١١-١٩٩٣) كانت الصورة العلمية للذكاء الاصطناعي، وأخيراً مرحلة التعلم العميق Deep learning من (٢٠١١) وحتى الآن، وكان التركيز فيها على إيجاد نظريات وخوارزميات تتيح للآلة أن تتعلم بنفسها عن طريق محاكاة الخلايا العصبية في جسم الإنسان بكر، طه، ٢٠١٩.

و يقسم الذكاء الاصطناعي بحسب مجالاته وفقاً لتاياجي (Tyagi ,٢٠٢٠) كما يلي:

-**التعلم الآلي:** Machine learning كالذي يستخدم في الحياة اليومية مثل برمجيات التنقل والبريد الالكتروني، والتواصل الاجتماعي وغيرها.

-**الشبكة العصبية:** Neural Network وتستخدم على نطاق واسع للكشف عن الاحتيال وتحليل المخاطر، والتنبؤ بالمبيعات.

-**الروبوتات:** Robotics وتستخدم في كثير من الأحيان لإجراء المهام التي قد تكون شاقة بالنسبة للبشر.

-**النظم الخبيرة:** Expert system نظام حاسوبي يحاكي ذكاء خبير بشري في صنع القرار، ويمكن أن يقدم اقتراحات للتهجئة والأخطاء في محرك بحث Google وغير ذلك.

– **المنطق الضبابي:** Logic Fuzzy وهو أسلوب يمثل ويعدل المعلومات غير المؤكدة عن طريق قياس درجة صحة الفرضية.

–**معالجة اللغة الطبيعية:** language Natural وهي تقنية تمكن الكمبيوتر من قراءة البيانات وفهمها من خلال محاكاة لغة الإنسان الطبيعية، مثل تطبيقات البرمجة اللغوية العصبية.

(ب) فلسفة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم:

تقوم فلسفة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم على:

–تقديم تعليم يلائم فئات تعليمية متنوعة بجانب تلبية الاحتياجات الفردية للمتعلم فيما يسمى بتفريد التعليم أو التعلم التكيفي من خلال تنويع الطرق والأدوات المستخدمة في التعليم. وكذلك تعزيز مبدأ التعلم مدى الحياة لدى الطلاب.

–تعزيز التعلم الذاتي، ودعم التعلم التعاوني في ذات الوقت مسايرة للاتجاهات الحديثة التي تعزز تعلم الطلاب في مجموعات وفي مجتمعات فيتعلم الطلاب المزيد عندما يعملون معاً في فرق، حيث التحفيز وتحدي المشاريع الجماعية، وتلقي المساعدة من المعلم البشري الذي يستجيب بسرعة وبطريقة تعكس الفهم العميق لخلفية المتعلم، ونقاط القوة والضعف لديه، ومراعاة الفروق الفردية (Woolf, Lane, Chaudhri, & Kolodner, 2013.67)

وتفضيلات التعلم ووفق هذه الفلسفة تبرز أهمية تصميم برامج تعليمية قائمة على الذكاء الاصطناعي الربط المتعلمين مع بعضهم البعض، وتسهيل وصولهم إلى المصادر الرقمية، ودمجهم معاً في عملية التعلم بطرق متعددة تيسر وصولهم إلى المصادر الرقمية، والإيفاء بمتطلبات التعلم وتطوير بيئات تعلم.

(ت)الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي:

يمكن الاستفادة منها في مؤسسات التعليم الجامعي لتحقيق أهداف متنوعة منها:

١– إدارة ملفات قواعد بيانات الطلاب والعاملين بمؤسسات التعليم الجامعي، واتخاذ قرارات أسرع استناداً إلى هذه البيانات (Geisel, ٢٠١٨).

٢–إدراج الكتب الدراسية الرقمية وأدلة الدراسة والمصادر والمراجع والدروس الالكترونية على واجهات التعلم الالكتروني.

٣-التعليم عن بعد، حيث تقديم المادة العلمية عبر المنصات وإجراء الامتحانات أيضاً ومراقبة الطالب والتحقق من عدم الغش ومدى مصداقية ودقة الاختبار.

٤-رفع الخطوط العريضة للمناهج على المنصات وتجهيز المحتوى الذي يناسب كل طالب أو يناسب مجموعة معينة من الطلاب مثل منصة (CTI technology Inc) Content

ومما سبق يمكن القول إن هناك استخدامات متنوعة للذكاء الاصطناعي بالجامعات وهذا يخضع لظروف وإمكانات كل جامعة والأهداف التي تسعى إليها.

(ث) دور الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تحسين التعليم بالجامعات:

إن توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم أمراً ليس بجديد، فهناك برامج محاكاة وبرامج تعليمية وألعاب تفاعلية والعديد من الجامعات تستخدم هذه التكنولوجيا لصالحها من قبل وفي الوقت الحالي يتم تجاهل الأساليب التقليدية للتعلم، فهناك جامعات كثيرة تقدم دليل الطالب باستخدام مساعد صوتي بدلاً من الدليل التقليدي المطبوع ومواقع الويب المعقدة للمساعدة في تلبية احتياجاتهم المعلوماتية المتعلقة بالحرم الجامعي. (Fernandez, et. al,2019)

وتتعدد الأدوار التي يمكن أن يقوم بها الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تحسين تعلم الطالب وتفاعله مع الوسط المحيط ومساعدة الأستاذ في تهيئة ظروف التعليم واختيار الأنشطة والتقنيات التي تمكنه من تحقيق الأهداف المنشودة، وفيما يلي سيتم تناول الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين عملية التعلم والتعليم من حيث الطالب والأستاذ الجامعي، وهما الركيزتان الأساسيتان في العملية التعليمية، ثم تناول تطبيقاته التي يمكن توظيفها في التعليم الجامعي.

أولاً: دور الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية التعلم والتعليم بالنسبة للطالب وعضو هيئة التدريس:

١- الطالب الجامعي:

أظهرت نتائج بعض الدراسات وفقاً ل"جوكسل "و "بوزكورت" (٢٠١٩), Goksel & Bozkurt أن استخدام بيئات تعليمية تفاعلية قائمة على الذكاء الاصطناعي لها آثار إيجابية على عدد من المتغيرات ذات الصلة بعملية التعليم، كمهارات التفكير المختلفة ومهارات حل المشكلات وأنه يلعب دوراً هاماً تجاه تحسين تعلم الطالب، حيث أن وجود مساعد ذكي يخدم الطالب داخل وخارج قاعات الدراسة، ويمكنه تحديد نقاط القوة والضعف عند الطالب، ومعرفة

قدراته والموضوعات التي لايفهمها أو يواجه صعوبة فيها، ومن ثم يقدم له المادة العلمية التي تتناسب مع فهمه وإمكاناته، ويقدم له الدعم في الوقت المناسب، كما أنه ييسر له فهم وتطبيق النظريات والقواعد والقوانين، عبر تحديد توقيت لكل مهمة أو هدف تعليمي بما يمكنه من استيعاب المحتوى العلمي وتطبيقه.

كما أن البرامج الذكية تضفي نوعاً من المتعة والتفاعل في بيئات التعلم عبر استخدام الصور والفيديوهات في بيئات التعلم، وتتيح قدراً كبيراً من التعاطف بين الطلاب بعضهم البعض، وبين الطلاب والأساتذة. فبهذا الشكل يكون الذكاء الاصطناعي قادر على تحسين جودة التدريس وتوفير بيئة تعليمية جيدة. (Blanchard, et al, ٢٠٠٩,٨٢)

٢-عضو هيئة التدريس:

يساعد الذكاء الاصطناعي عضو هيئة التدريس في عمل خطط للدروس وتحديد الأهداف والأنشطة وفقاً لاحتياجات عملية التدريس، وتحديد الخطوط العريضة لهم دون عناء، وإذا أراد عمل مواد تعليمية جاذبة لانتباه الطلاب يمكنه إعداد عروض تقديمية بطريقة سهلة وفي قت قليل، عبر استخدامه لمولدات الصور ومقاطع الفيديو بالذكاء الاصطناعي التوليدي ويمكنه جعل التعلم أكثر جاذبية ومساعدة الطلاب على التركيز والاهتمام بالتعلم وعمل وعبر تنويع اختبارات تفاعلية عبر أدواته مثل استراتيجيات التدريس.

(ج) تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في التعليم الجامعي:

هناك العديد من تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تدعم التعليم بالجامعات مثل:

١-تقنية الواقع المعزز Augmented Reality وهي تقنية تفاعلية تزامنية تمكن من إضافة نص صوت فيديو صورة على الواقع الحقيقي، بحيث يتحول النص الثابت بمحتوى المقرر الى واقع حي بمجرد تسليط كاميرا الهاتف الذكي عليه عبر تطبيقات هذه التقنية.

٢- تقنية الواقع الافتراضي Reality Virtual وهي تسمح للطلاب بإجراء التجارب الخطرة، أو زيارة أماكن جغرافية أو تاريخية، أو غيرها والتجول بداخلها وهو جالس بالبيت باستخدام النظارات ثلاثية الأبعاد مع استشعار المكان والحركة (الصبحى، ٢٠٢٠، ص ٣٤١).

- تطبيق Brainly وهي منصة تعلم اجتماعي فريدة تربط الطلاب من جميع أنحاء العالم مما يمكنهم من استكشاف الأسئلة والمفاهيم معاً.

–تطبيق Smarted يتيح تخصيص محتوى الكتاب الدراسي والمواد التعليمية بسهولة وحسب أنماط التعلم واحتياجات الطلاب، ويوفر منصة للتعاون بين المعلمين والطلاب بجانب إمكانية وضع المحتوى الخاص بالطالب في تنسيق ممتع وجذاب.

– تطبيق Think mister math لا يقتصر هذا التطبيق على الرياضيات فقط وإنما ينمي مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب أيضاً، ويتتبع التطبيق الطلاب في كيفية وصولهم إلى الإجابات مما يوفر تغذية راجعة للطلاب وفرص للتحسين المستهدف.

– تطبيق Front Row: ينشئ هذا التطبيق دروساً تلقائية لكل طالب، وعمل تقارير حول نسبة تقدمه، ويمكن الطالب من العمل على تحسين مستواه الخاص (ماهر،٢٠١٠).

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أهمية دور عضو هيئة التدريس في نجاح استخدام هذه التكنولوجيا في التعليم أن تكون سهلة الاستخدام وسهلة التعلم لطرفي العملية التعليمية – الطالب والأستاذ –وقليلة التكلفة، وتناسب بيئة التعلم، وتلبي احتياجات الطلاب وتناسب قدراتهم ومهاراتهم، وتكون فعالة في تعزيز تجربة التعلم مع الالتزام بحماية بيانات الطلاب والمعايير الأخلاقية ومن الأهمية لطرفي العملية التعليمية بناء مكتبة الكترونية تسهل لهما الوصول إلى هذه المصادر التكنولوجية.

(ح) واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالجامعات المصرية:

كانت بداية اهتمام الجامعات من خلال افتتاح سبع كليات للذكاء الاصطناعي عام ٢٠١٩ –٢٠٢٠ في عدة محافظات، على أن يتم تخريج ٣٠٠٠ خريج كل عام في هذا التخصص، واتجهت بعض الجامعات إلى تغيير اسماء كلياتها من حاسبات ومعلومات إلى كليات الذكاء الإصطناعي وعززت هذه الجامعات قدراتها التدريسية والبحثية لتلائم هذا التخصص، وأضافت كليات أخرى للهندسة أقساماً للذكاء الإصطناعي.

ثم بدأت هيئة تمويل التعليم والتكنولوجيا والابتكار في إعداد برامج خاصة بالذكاء الاصطناعي مع تقديم منح مالية لتعزيز البحوث في هذا المجال، وزادت أعداد الطلاب والكليات والتخصصات في مجالاته، وشهدت مؤسسات التعليم العالي والجامعات المصرية زيادة في تطبيق التكنولوجيا في مجال التعليم، وتم البدء في المرحلة الأولى بإنشاء مراكز للشبكات وتكنولوجيا المعلومات بالجامعات كالذي أنشئ بجامعة عين شمس على سبيل المثال، لتقديم خدمات الكترونية تحقق التميز في التعلم الجامعي عبر توظيف تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات لذلك الأمر، ثم إنشاء منصات الإدارة التعلم (مركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات جامعة عين شمس وميكنة الامتحانات لكافة كليات القطاع الصحي (الطب الأسنان، الصيدلة العلاج الطبيعي التمريض)، والانتهاء من ٤٠% من كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ويجري إعداد البنية التحتية للجامعات الحكومية لتكون مؤهلة لهذا النوع من الامتحانات المميكنة، بهدف تجاوز الثغرات التي تحيط بنظم الامتحانات التقليدية.

وتتوالى محاولات دمج تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي بتأهيل أعضاء هيئة التدريس للتحول الرقمي من خلال تقديم دورات لأعضاء هيئة التدريس في التحول الرقمي، ونشر سلسلة من الفيديوهات توضح استخدامات المنصات في أتمتة بعض العمليات التعليمية، كإجراء الاختبارات ورفع التكاليف والواجبات وغيرها.

(خ) معوقات دور الجامعات المصرية في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

هنالك العديد من المعوقات منها ما يلى:

– ضعف الثقة بين مؤسسات التعليم الجامعي والمؤسسات الإنتاجية والصناعية، مما يحجم من دوافع العمل المشترك بينهما يمكن التغلب على ذلك من خلال توفير بعض المزايا للمؤسسات الإنتاجية والصناعية التي تدعم الشراكة مع الجامعات مثل الاستفادة من الخدمات التقنية والبحثية، والتدريب المهنى من خلال ما تملكه الجامعة من كوادر مؤهلة.

– نقص الكوادر المؤهلة للإنطلاق نحو الذكاء الاصطناعي، وافتقار برامج الدراسات العليا لتخصصات الذكاء الاصطناعي بما يؤهل لإعداد أبحاث في المجال ويمكن العمل على ذلك من خلال استقطاب الكفاءات في مجال الذكاء الاصطناعي والروبوتات، وإجراء البحوث التطبيقية وتطويرها بما يخدم الطالب على أكمل وجه.

– الاعتماد على المناهج التقليدية التي لا تواكب تقنيات الذكاء الاصطناعي: ويمكن التغلب على ذلك من خلال تضمين البرامج التعليمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإنشاء مستودع رقمي يحتوي على موارد تعليمية مرتبطة بمهارات الذكاء الإصطناعي وبالمهارات الرقمية.

– ضعف البنية التحتية التي تتعلق بتوفير البرمجيات والأدوات التكنولوجية وشبكات الإنترنت لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي ويمكن التغلب على ذلك من خلال توفير بنية تحتية تتناسب مع مستجدات العصر، وتواكب التطوير التكنولوجي تحقيقاً لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات المستقبلية للطلاب.

– الافتقار إلى المهارات اللازمة للتوافق والتكيف مع سوق العمل المستقبلي ويمكن التغلب على ذلك من خلال تضمين الإطار الوطني للمؤهلات نواتج تعلم تؤكد على امتلاك الخريجين للمعارف والمهارات التكنولوجية والمستقبلية.

– ضعف مصادر التمويل، وقلة الموارد المالية المتاحة لدعم التقنيات الناشئة: ويمكن التغلب على ذلك من خلال تبني الفكر الطموح في رؤية ٢٠٣٠ بالشراكة مع القطاع الخاص وتفعيل قنوات التواصل بين القطاع الحكومي وبين المواطن والقطاع الخاص.

– التخوف مما قد يترتب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي من سلوكيات وممارسات ترتبط بالأخلاقيات والقيم البشرية.

وعليه يمكن القول أن قلة الإمكانات وكثرة أعداد الطلاب بما لا يتناسب مع بيئة التعلم المطلوبة، وضعف المهارات الرقمية ومهارات للذكاء الاصطناعي جعل استخدام التكنولوجيا في التعلم والتعليم بالجامعات المصرية يتم بشكل متواضع وبالرغم من الجهود المبذولة بالجامعات لدمج التكنولوجيا في عملياتها الإدارية والتعليمية والاهتمام بعمليات تدريب الأعضاء، إلا أن هناك قصور في عملية التوعية بقيمة التكنولوجيا في التعليم العالي.

– رؤية مصر ٢٠٣٠ وتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي:

أطلقت مصر عام ٢٠١٦ استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر (٢٠٣٠) كركيزة أساسية لمسيرة التنمية، لتكون مصر في ٢٠٣٠ ذات اقتصاد تنافسي متنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة، وقائم على العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة من أجل الارتقاء بجودة حياة المصريين، ثم قامت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بتحديث الرؤية وركزت فيها على عدد من القضايا الملحة كقضايا التطور التكنولوجي والتحول الرقمي ووضعت مبادئ حاكمة لتنفيذ المستهدفات منها – الانسان محور التنمية ووضعت سبع ممكنات تمثل متطلبات ضرورية للوصول للمستهدفات من الرؤية ترتكز أساساً على تعزيز التحول الرقمي لمواكبة مستحدثات الثورة التكنولوجية وكفاءة تقديم الخدمات وفاعليتها.

وأشارت الرؤية للوضع الراهن في البعد الرقمي بأن مصر جاءت في المرتبة ٢٢ في المهارات الرقمية والتعامل مع التقنيات الحديثة، وركزت على تخفيض نسبة الامية الرقمية ورفع نسبة الالتحاق بالتعليم في جميع مراحله حتى تتوافر لدى المواطنين المهارات الرقمية الأساسية المطلوبة للتعامل الرقمي والتوسع في انشاء كليات متخصصة للذكاء الاصطناعي

وفي البرامج التدريبية لرفع كفاءة الكوادر البشرية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ورفع كفاءة المعلمين في كل المراحل التعليمية، وتطوير المناهج في إطار نظام التعليم.

وأشارت الرؤية إلى أهمية تحقيق التقدم التكنولوجي ودعم التحول الرقمي لمواكبة مستحدثات الثورة الصناعية الرابعة والارتقاء بجودة منظومة التعليم مع ادخال التكنولوجيا كعنصر أساسي فيه، ومحو الأمية الرقمية وبناء القدرات، وتوفير منظومة متكاملة للتعليم عن بعد، ومنصات الكترونية وقنوات تعليمية لشتى المراحل التعليمية (استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، ص ص ٥٦،٣٦،٨).

ولتحسين الوضع في هذا المجال رأت الحكومة المصرية العمل في عدة اتجاهات الأول: إعداد مسودة لخطة إستراتيجية للذكاء الاصطناعي وذلك في إطار استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ والثاني: قيام وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في ابريل ٢٠١٩ بإصدار إستراتيجية مصر للذكاء الاصطناعي، لتكون خارطة طريق لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ٢٠١٩ – ٢٠٢٤ في مجالات التنمية المختلفة في مصر، والثالث تأسيس مجلس وطني للذكاء الاصطناعي يتبع رئاسة مجلس الوزراء وفق قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٨٨٩ لسنة ٢٠١٩، ويختص بوضع الإستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي، والإشراف على تنفيذها ومتابعتها وتحديثها بما يتماشى مع التطورات الدولية في هذا المجال (خشبة، والريس، ٢٠١٩ ص ٢١٧).

ومما سبق يمكن القول إن هناك دوافع إيجابية في رؤية مصر ٢٠٣٠ لدور التكنولوجيا وخاصة الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، وأن للذكاء الاصطناعي دوراً هاماً في النهوض بالمعارف والمهارات والقدرات التقنية البشرية، وتعد أولوية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

سادسا: المنطلقات النظرية للدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على الموجهات النظرية التالية:

١- **نظرية أنظمة التقنيات الإجتماعية:** حيث أنه يوجد تفاعل مشترك بين الجوانب الاجتماعية والتكنولوجية داخل المنظمات الاجتماعية وتعمل النظرية على التوفيق بين الجانبين من أجل تحسين التوافق المشترك بين الجانبين لكي يستفيد كل جانب منهما من الآخر، حيث أن كل منظمة تقوم على جانبين: جانب إنساني يعتمد على العلاقات

الإجتماعية وجانب تكنولوجي من أجل تيسير وتوفير الوقت والجهد والتكلفة في تقديم الخدمات للعملاء وتحسين العلاقات بين العاملين بالمنظمة (Baum ،2007)

٢- **نظرية مجتمع المعلومات:** تفيد هذه النظرية في توعية الباحثين أثناء مراحل درجة الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات بأنهم جزءاً من مجتمع المعرفة وضرورة تزويدهم بالمعلومات المتجددة والتنمية المهنية الذاتية وتطوير دراساتهم في مجال التحول الرقمي والممارسة المهنية الإلكترونية وفقاً لمتطلبات العصر الرقمي والتزود بالمهارات البحثية وتنميتها والتدريب على إستخدام الوسائل التقنية الحديثة والممارسات الميدانية الفعالة في تطوير الممارسة الالكترونية.

٣- **نظرية الحتمية التكنولوجية:** ترى النظرية أن التكنولوجيا توجد مناخ يجمع العلاقات الاجتماعية للأفراد من خلال مجموعة من التطبيقات الإلكترونية يختار الفرد منها ما يتناسب مع احتياجاته وقناعاته وإمكانياته الشخصية، ويرى أصحاب تلك النظرية أنها تتحكم في التقدم للبشر في المستقبل وتيسير أمور حياتهم وتوفر الوقت والجهد والتكلفة لقيامهم بأعمالهم (Oliver ,2011 .P.376).

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- **نوع الدراسة:** الدراسة الحالية تنتمي إلى "الدراسات الوصفية التحليلية " حيث تهدف إلي جمع وتحليل وتفسير البيانات التي تساعد على تحديد واقع توظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي في رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وذلك في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

٢- **منهج الدراسة:** إستخدمت الدراسة الحالية منهج المسح الإجتماعي الشامل لكل رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة أسيوط (مصر) في الفترة من ٢٠١٦م إلى ٢٠٢٠م.

٣- **أدوات الدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية علي استخدام أداة البحث المكتبي و (تحليل المحتوى) لرسائل الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة أسيوط (مصر) فى الفترة من ٢٠١٦م إلى ٢٠٢٠م.

واتبعت الباحثة الخطوات المنهجية التالية عند تصميم دليل تحليل المحتوى وهي:

أ-تحديد الهدف من الدليل: تحديد واقع توظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي في رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وذلك في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠من خلال اداة تحليل المحتوى.

ب-اختيار عينة الدراسة: قامت الباحثة بالاطلاع على كل رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة أسيوط (مصر) بعد إعلان رؤية مصر ٢٠٣٠ في فبراير ٢٠١٦م والتي تم إجازة هذه الرسائل فى الفترة من ٢٠١٦م إلى ٢٠٢٠م وبلغ عددها ٢٩ رسالة وتمثل مجتمع الدراسة الحالية.

ت-تحديد فئات دليل تحليل المحتوى: حيث تم تحديد العبارات التى تقيس كل وحدة من وحدات دليل تحليل المحتوى، وقد قامت الباحثة بالإطلاع علي دليل المحتوى المستخدم في جميع الدراسات التى تم ذكرها في عرض مشكلة الدراسة الحالية والإستفادة منه.

ث-بناء فئات دليل تحليل المحتوى: حيث تم بناء دليل تحليل المحتوى وفئاته من خلال البناء الكمي " نظام الترميز" بحيث يتم أخذ ظهور كل وحده أو فئة تكراراً واحداً وهذا يساعد على إجراء الإحصاء والقياس لكل فئة من فئات الدليل علي حده.

٤-التأكد من صدق وثبات دليل تحليل المحتوى: قامت الباحثة باختبار الصدق للدليل كما يلي:

أولا: الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity:

قامت الباحثة بحساب صدق المحكمين من خلال عرض الدليل في صورته المبدئية على ١١ من اساتذة كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان وجامعة أسيوط، ثم تم اجراء بعض التعديلات سواء بالحذف أو الإضافة واعادة الصياغة لبعض عبارات الدليل، وقد قامت الباحثة بأخذ نسبة ٨٥ % من إتفاق السادة المحكمين على عبارات الدليل ككل، **ثم تم تحديد المحاور النهائية للدليل كما يلي:**

١-خصائص دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات.

٢-القضايا التى تناولتها دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات.

٣-المنهجية التى اعتمدت عليها دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات.

٤-أهم النتائج التى توصلت إليها دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات.

٥-تحديد دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات التي تم اجراؤها وفقاً لأهداف محور الإبتكار والمعرفة والبحث العلمي في رؤية مصر ٢٠٣٠.

٥- ثبات دليل تحليل المحتوى:

من خلال طريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach Method): وذلك بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الدليل وكانت الدرجة الكلية للدليل ٠,٩٦، تم حساب صدق المحك عن طريق حساب جذر معامل الثبات وهو ٠,٩٨ وبذلك يتضح أن معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على صلاحية الدليل للتطبيق.

ثامناً: مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة الحالية على كل رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة أسيوط (مصر) فى الفترة من٢٠١٦م إلى ٢٠٢٠م والتي بلغ عددها ٢٩ رسالة.

(ب) مجتمع الدراسة: ويتمثل في كل رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة أسيوط فى الفترة من ٢٠١٦م إلى ٢٠٢٠م وعددها ٢٩ رسالة.

(ت) المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة الحالية خلال شهر أبريل ٢٠٢١م.

تاسعاً: الأساليب الإحصائية: تم إستخدام التكرارات، النسب المئوية، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ وذلك بإستخدام برنامج الحاسب الآلي SPSS.

عاشرا: عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

١-النتائج المرتبطة بخصائص دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات:

جدول رقم (١) خصائص دراسات الماجستير والدكتوراه ن = ٢٩

م	المتغيـــرات	التكـــرارت	النسبة المئـــوية
	نـــــوع الباحث		
(أ)	ذكر	٧	% ٢٤
(ب)	انثى	٢٢	% ٧٦
	المجموع	٢٩	%١٠٠
	الدرجة العلمية للباحث		
(أ)	باحث	٢١	% ٧٢,٥
(ب)	معيد	٥	% ١٧,٥
(ت)	مدرس مساعد	٣	% ١٠
	المجموع	٢٩	%١٠٠

درجة الدراسة			
(ا)	**ماجستير**	٢١	٧٢,٥ %
(ب)	**دكتوراه**	٨	٢٧,٥ %
المجموع		٢٩	%١٠٠
مجال الدراسة			
(ا)	**رعاية الشباب**	١٤	٤٨ %
(ب)	**المدرسي**	٣	١٠ %
(ت)	**الفنات الخاصة**	٧	٢٤ %
(ج)	**الأسرة**	١	٣,٤ %
(ح)	**المسنين**	١	٣,٤ %
(خ)	**الدفاع الاجتماعي**	٢	٦,٨ %
(د)	**المرأة**	١	٣,٤ %
المجموع		٢٩	%١٠٠
سنة المنح للدراسة			
(ا)	**٢٠١٦**	٣	١٠ %
(ب)	**٢٠١٧**	١٠	٣٤ %
(ت)	**٢٠١٨**	٤	١٤ %
(ج)	**٢٠١٩**	٥	١٧,٥ %
(ح)	**٢٠٢٠**	٧	٢٤,٥ %
المجموع		٢٩	%١٠٠
مدة اجراء الدراسة			
(ا)	**أقل من عام**	-	-
(ب)	**من عام الى اقل من عامين**	٢٥	٨٦ %
(ت)	**من عامين فأكثر**	٤	١٤ %
المجموع		٢٩	%١٠٠
حجم الدراسة			
(ا)	**أقل من ٢٥٠ صفحة**	١٠	%٣٤,٥
(ب)	**من ٢٥٠ إلى أقل من ٣٠٠ صفحة**	١٦	٥٥,٥ %
(ت)	**من ٣٠٠ صفحة فأكثر**	٣	١٠ %
المجموع		٢٩	%١٠٠
التوازن بين حجم الجزء النظري والعملي للدراسة			
(ا)	**يوجد توازن**	-	-
(ب)	**يوجد توازن الى حد ما**	٢٤	٨٣ %
(ت)	**لا يوجد توازن**	٥	١٧ %
المجموع		٢٩	%١٠٠

يوضح الجدول السابق خصائص دراسات الماجستير والدكتوراه عينة الدراسة الحالية والتي من أهمها زيادة نسبة الباحثات الإناث ٧٦ % عن نسبة الباحثين الذكور ٢٤ % وهذا يمكن تفسيره بتزايد أعداد طالبات الدراسات العليا الإناث بالقسم سنويا و التحاقهن بمرحلتي الماجستير والدكتوراه، كما أن نسبة ٧٢,٥ %هم من الباحثين وهي أعلى نسبة من المعيدين والمدرسين المساعدين وهذا نتيجة لفتح باب القبول لدراسة طلاب جدد من الملتحقين

بالدراسات العليا للدراسة والتسجيل بالقسم. وكذلك زيادة اعداد دراسات درجة الماجستير بنسبة ٧٢,٥ % عن نسبة دراسات درجة الدكتوراه ٢٧,٥%، وفى عام ٢٠١٧م تم إجازة النسبة الأكبر من دراسات الماجستير والدكتوراه بنسبة بلغت ٣٤ % وهذا نتيجة نشاط حركة الدراسات العليا فى الآونة الاخيرة. وقد استغرقت مدة اجراء كلاً من تلك الدراسات من عام الى أقل من عامين بنسبة ٨٦ %، كما أن النسبة الأكبر يبلغ حجم الدراسة من ٢٥٠ إلى أقل من ٣٠٠ صفحة بنسبة ٥٥,٥ %، كما يوجد توازن الى حد ما بين حجم الجزء النظري والعملي بنسبة ٨٣% وهذه النتيجة تتفق مع دراسة **إبراهيم، أسماء محمد (٢٠١١)** فى التأكيد على أهمية التوازن بقدر الإمكان بين الجزء النظري والعملي للدراسات حتى لا يشعر القارئ بالملل وعدم الإستفادة.

٢-النتائج الخاصة بتحديد القضايا التى تناولتها دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات:

جدول رقم (٢) القضايا التى تناولتها دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات

م	القضايا	التكرار	النسبة
١	تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في المشروعات القومية المعاصرة.	١	٣,٤ %
٢	تنمية مهارات الشباب لإحتياجات سوق العمل.	١	٣,٤ %
٣	اكساب المهارات الإبداعية للشباب الجامعي.	١	٣,٤ %
٤	تنمية وعى الشباب بالمواطنة الرقمية.	١	٣,٤ %
٥	تنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين مع جماعات النشاط المدرسي.	١	٣,٤ %
٦	تنمية القيم الاجتماعية للشباب العاملين بالسياحة.	١	٣,٤ %
٧	تنمية المهارات الإنتاجية لطلاب مدارس الثانوية الفنية.	١	٣,٤ %
٨	تنمية المهارات التكنولوجية لدى طلاب الدراسات العليا.	١	٣,٤ %
٩	تنمية وعي الشباب بالعدالة الإنتقالية.	١	٣,٤ %
١٠	توعية الشباب الجامعي بمشكلة الإتجار بالبشر.	١	٣,٤ %
١١	تنمية الآداء المهني لمشرفي التدريب الميداني في ادارة الاجتماعات الإشرافية.	١	٣,٤ %
١٢	التخفيف من الضغوط الإجتماعية للطالبات المغتربات.	١	٣,٤ %
١٣	إستخدام نموذج ثقافة الأقران للتخفيف من مشكلة الاغتراب لدي المسنين.	١	٣,٤ %
١٤	تنمية مهارات الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المشكلات الاجتماعية لأطفال الشوارع بالمدارس الصديقة.	١	٣,٤ %
١٥	تنمية المهارات القيادية لدى القيادات النسائية.	١	٣,٤ %
١٦	تنمية مهارات العمل الجماعي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية.	١	٣,٤ %
١٧	تنمية المهارات القيادية لدى أفراد الأمن الجامعي.	١	٣,٤ %
١٨	إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب الوافدين.	١	٣,٤ %
١٩	دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية مهارات الايتام وحل مشكلاتهم.	٢	٦,٨ %

٢٠	تحقيق جوده الآداء المهني لمشرفي التدريب الميداني.	١	٣,٤ %
٢١	تنمية المهارات القيادية للشباب العاملين بمديرية الشباب والرياضية.	١	٣,٤ %
٢٢	تنمية مهارات الاخصائيين في التعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة.	٧	٢٤ %
المجموع		**٢٩**	**%١٠٠**

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أهم القضايا التى تناولتها دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات هي تنمية مهارات الاخصائيين في التعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة (إعاقة حركيا أو سمعيا أو ذهنيا). بنسبة ٢٤%، ويمكن تفسير ذلك بالتوجه الحالي نحو تطوير سياسات العمل مع الفئات الخاصة ورعايتهم وإصدار القوانين الجديدة التي تحمي حقوقهم وتدعم قضاياهم. وكذلك تبين بيانات الجدول السابق ضعف استخدام تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي في البحث العلمي وعدم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ولذلك يجب العمل على دعم وتشجيع الباحثين والممارسين على اجراء الدراسات والبحوث التي تستخدم هذه الأدوات المتطورة للإرتقاء بجودة الممارسة و القدرة علي المنافسة محلياً ودولياً.

٣-النتائج الخاصة بتحديد المنهجية التى اعتمدت عليها دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات:

جدول رقم (٣) منهجية دراســات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات ن = ٢٩

م	المتغيــرات	التكــرارت	النسبة المئــوية
	نـــوع الدراسة		
(أ)	**وصفية**	٢١	%٧٢
(ب)	**تجريبية**	-	-
(ت)	**شبه تجريبية**	٨	٢٨ %
	المجموع	٢٩	%١٠٠
	منهج الدراسة		
(ا)	**المسح الاجتماعي**	٢١	٧٢ %
(ب)	**شبه التجريبي**	٨	٢٨ %
	المجموع	٢٩	%١٠٠
	مجتمع الدراسة		
(ا)	**الشباب الجامعي**	١٤	٤٨ %
(ب)	**الاخصائيين الاجتماعيين**	٣	١٠ %
(ت)	**مديري رعاية الشباب**	١	٣,٤ %
(ث)	**فئات ذوي احتياجات خاصة**	٧	٣٠ %
(ج)	**طلاب المداس**	٢	%٦,٨
(ح)	**المسنين**	١	٣,٤ %
(خ)	**المرأة**	١	٣,٤ %
	المجموع	٢٩	%١٠٠
	حجم عينة الدراسة		
(ا)	**أقل من ٢٠ مفردة**	٣	١٠,٥ %

(ب)	من ٢٠: أقل من ٣٠ مفردة	٧	٢٤ %
(ت)	من ٣٠: أقل من ٤٠ مفردة	١٢	٤١,٥ %
(ث)	من ٤٠ مفردة فأكثر	٧	٢٤ %
	المجموع	٢٩	١٠٠%
أسلوب اختيار عينة الدراسة			
(ا)	عينة عشوائية	٢٢	٧٧ %
(ب)	عينة عمدية	٧	٢٣ %
	المجموع	٢٩	١٠٠%
أدوات الدراسة			
(ا)	الاستبيان	٢١	٧٢%
(ب)	دليل مقابلة	٥	١٧%
(ت)	دليل ملاحظة	٧	٢٤%
(ث)	دليل تحليل محتوى	٦	٢٧%
(ج)	المقياس	٧	٢٤%
(ح)	الاختبارات	--	--
(خ)	التصوير الفوتوغرافي	٣	١٠%
	مجموع الأدوات المستخدمة في الدراسات	٤٩	--
تحكيم أدوات الدراسة			
(ا)	محكمة	٢٩	١٠٠%
(ب)	غير محكمة	-	-
	المجموع	٢٩	١٠٠%
اجراء الثبات والصدق لأدوات الدراسة			
(ا)	تم اجراء الثبات والصدق	٢٩	١٠٠%
(ب)	لم يتم اجراء الثبات والصدق	-	-
	المجموع	٢٩	١٠٠%
المعالجة الإحصائية لبيانات ونتائج الدراسة			
(ا)	كمية	-	-
(ب)	كيفية	-	-
(ت)	كمية وكيفية معا	٢٩	١٠٠%
	المجموع	٢٩	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق الي أن معظم الدراسات تنتمى الى الدراسات الوصفية بنسبة ٧٢% مما يؤكد ضعف استخدام الباحثين للمناهج التجريبية وشبه التجريبية وعدم إقبالهم علي استخدامها إما لنقص الخبرة الميدانية أو صعوبة التطبيق الذي يحتاج الكثير من الوقت والجهد مما يتطلب توجيه اهتمامهم الي استخدام هذه المناهج التجريبية الفعالة في تطوير الممارسة المهنية وذلك لكونها الأكثر فعالية في إحداث التغييرات المرغوبة لتطوير الممارسة المهنية، خاصة في ظل التحول الرقمي واستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في الخدمة الاجتماعية.

كما استخدمت منهج المسح الإجتماعي بنوعيه بنسبة ٧٢ %، وأن مجتمع الدراسة هو من فئة الشباب الجامعي بنسبة ٤٨ %، وبلغ حجم العينة في هذه الدراسات من ٣٠ الي أقل من ٤٠ بنسبة ٤١,٥%، كما أن أسلوب اختيار العينة هو العينة العشوائية بنسبة ٧٧ %، وركز الباحثين على استخدام الإستبيان كآداة للدراسة بنسبة ٧٢% وقد يرجع ذلك الى سهولة اعداد وتصميم وتطبيق الإستبيان وملائمته لمنهج المسح الإجتماعي بنوعيه الشامل وبالعينة، كما أوضحت البيانات بالجدول السابق أيضاً أن كل الدراسات تم تحكيم أدواتها بنسبة١٠٠%، وكذلك اجراء الثبات والصدق لهذه الأدوات بنسبة١٠٠%، كما أن المعالجة الاحصائية لبيانات ونتائج الدراسات هي كمية وكيفية معاً بنسبة١٠٠%. وتؤكد هذه النتائج على اهتمام الباحثين والمشرفين بتطبيق منهجية الاسلوب العلمي فى دراساتهم والتركيز على المعالجة الإحصائية وتحقيق الثبات والصدق وما يرتبط بتحديد العينة وطرق اختيارها واستخدام الأدوات البحثية التى تناسب طبيعة الدراسة والعينة واجراء تحكيم للأدوات البحثية واجراء اختبارات الثبات والصدق حتى يمكن الحصول على نتائج يمكن الاعتماد عليها، وكذلك اهتمام الباحثين بطرق المعالجة الاحصائية كيفياً وكمياً معاً بما يحقق تفسيراً ملائماً لتساؤلات وفروض الدراسة.

٤-النتائج الخاصة بتحديد أهم النتائج التى توصلت إليها دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات:

توضح نتائج الدراسة الحالية أن دراسات الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الإجتماعية بجامعة أسيوط خلال الفترة من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٠م قد ساهمت في تقديم العديد من البرامج الفعالة و اثراء الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات ومنها ما يلي:

١. تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في المشروعات القومية المعاصرة.
٢. تنمية مهارات الشباب لإحتياجات سوق العمل.
٣. اكساب المهارات الإبداعية للشباب الجامعي.
٤. تنمية وعى الشباب بالمواطنة الرقمية.
٥. تنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين مع جماعات النشاط المدرسي.
٦. تنمية القيم الاجتماعية للشباب العاملين بالسياحة.
٧. تنمية المهارات الإنتاجية لطلاب مدارس الثانوية الفنية.

٨. تنمية المهارات التكنولوجية لدى طلاب الدراسات العليا.

٩. تنمية وعي الشباب بالعدالة الإنتقالية.

١٠. توعية الشباب الجامعي بمشكلة الإتجار بالبشر.

١١. تنمية الآداء المهني لمشرفي التدريب الميداني في ادارة الاجتماعات الإشرافية.

١٢. التخفيف من الضغوط الإجتماعية للطالبات المغتربات.

١٣. إستخدام نموذج ثقافة الأقران للتخفيف من مشكلة الاغتراب لدي المسنين.

١٤. تنمية مهارات الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المشكلات الاجتماعية لأطفال الشوارع بالمدارس الصديقة.

١٥. تنمية المهارات القيادية لدى القيادات النسائية.

١٦. تنمية مهارات العمل الجماعي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

١٧. تنمية المهارات القيادية لدى أفراد الأمن الجامعي.

١٨. إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب الوافدين.

١٩. تنمية مهارات الأخصائي الاجتماعي في صقل مهارات الايتام وحل مشكلاتهم.

٢٠. تحقيق جوده الآداء المهني لمشرفي التدريب الميداني.

٢١. تنمية المهارات القيادية للشباب العاملين بمديرية الشباب والرياضية.

٢٢. تنمية مهارات الاخصائيين في التعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة.

٥-النتائج الخاصة بتحديد واقع رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات التي تم اجراؤها وفقاً لأهداف محور الابتكار والمعرفة والبحث العلمي في رؤية مصر ٢٠٣٠:

م	أهداف محور الابتكار والمعرفة والبحث العلمي	الدراسات التي تم اجراؤها	النسبة المئوية
١	زيادة نسبة مساهمة اقتصاد المعرفة في الناتج القومي الإجمالي.	-	-
٢	زيادة مستوى المشاركة في البحث العلمي.	-	-
٣	النهوض بالبحث العلمي.	-	-
٤	حماية الملكية الفكرية.	-	-
٥	زيادة نسبة الناتج القومي المخصصة لتمويل أنشطة البحث العلمي.	-	-
٦	رفع مستوى مصر دولياً في مجال الابتكار.	-	-
٧	رفع كفاءة استخدام الحكومة للتكنولوجيا الحديثة.	٢	%٧
٨	إرساء ثقافة البحث في مجال سياسات العلوم التكنولوجيا والاستشراف المستقبلي.	-	-
٩	مؤسسات بحث علمي ذات أهداف محددة وواضحة وثابتة.	-	-
١٠	إعادة هيكلة المؤسسات والكيانات المختصة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار	-	-

م	أهداف محور الابتكار والمعرفة والبحث العلمي	الدراسات التي تم اجراؤها	النسبة المئوية
	لتحديد الرؤى والأهداف بشكل يضمن عدم وجود تضارب أو تداخل في هذه الأهداف.		
١١	ربط استراتيجيات المراكز البحثية والجامعات بالاستراتيجية القومية.	١	٣,٥%
١٢	زيادة عدد براءات الاختراع المحلية المسجلة محلياً ودولياً.	-	-
١٣	ربط ميزانية المراكز والمؤسسات البحثية والجامعات بالأداء.	-	-
١٤	قوانين وتشريعات لحماية الملكية الفكرية.	-	-
١٥	قوانين وتشريعات لتنظيم العلوم والتكنولوجيا والابتكار (بما في ذلك نقل التكنولوجيا).	-	-
١٦	قانون تنظيم الجامعات للتحفيز على البحث العلمي.	-	-
	المجموع	**٣**	**١٠,٥ %**

تشير بيانات الجدول السابق الي قلة عدد رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط والتي تم اجراؤها لتحقيق أهداف محور الابتكار والمعرفة والبحث العلمي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث تحقق هدف "رفع كفاءة استخدام الحكومة للتكنولوجيا الحديثة" بنسبة٧% فقط، وتحقق هدف "ربط استراتيجيات المراكز البحثية والجامعات بالاستراتيجية القومية" بنسبة ٣,٥%، وهناك قصور شديد في تناول باقي أهداف استراتيجية مصر ٢٠٣٠ مما يتطلب تشجيع الباحثين علي تناول هذه الأهداف الهامة بالدراسة والتحليل في دراساتهم مستقبلاً وسد الثغرات لتحقيق جودة البحوث العلمية وتماشياً مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

٦-التصور المقترح لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في ضوء رؤية مصر٢٠٣٠:

في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية والتحليلي لرسائل الماجستير والدكتوراه والنتائج التي توصلت إليها يمكن تحديد تصور مقترح المقترح لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ فيما يلي:

أولاً: منطلقات التصور المقترح:

١.رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي تركز على التحول الرقمي واعتبار تقنيات الذكاء الاصطناعي أحد مقومات هذا التحول، ومن ثم ضرورة استخدامه في البحث العلمي والمارسة المهنية والتعليم الجامعي لطريقة العمل مع الجماعات.

٢. تركيز الاستراتيجية الوطنية بمصر على قضية محو الأمية الرقمية وعلى تنمية المهارات البشرية واعتبارها قضية ذات أولوية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والدور الهام للذكاء الاصطناعي في تعزيز البحث العلمي وأدواته.

٣. مواكبة التطور العالمى في مجال الذكاء الاصطناعي والقدرة على التميز والمنافسة وتقديم خدمات تعليمية وبحثية للطلاب من منظور دولي.

٤. دمج الذكاء الاصطناعي في البحوث و المناهج الدراسية لطريقة العمل مع الجماعات بهدف تنمية القدرات البشرية، وتحقيق تعليم شامل وعادل بجودة عالية.

٥. تمكين طلاب الخدمة الاجتماعية من توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث والممارسة لطريقة العمل مع الجماعات، بما يتطلبها من تغيير محتوى البرامج التعليمية، وما يرتبط بها من محتوى تعليم وأساليب تقويم.

٦. تحقيق الاندماج بين نظام البحث العلمي و تعليم وممارسة العمل مع الجماعات ومتطلبات ومهارات سوق العمل.

ثانياً: أهداف التصور المقترح: أن الهدف الأساسي للتصور يتمثل فيما يلي:

١. تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في البحث العلمي و تعليم وممارسة العمل مع الجماعات واستخدام الذكاء الاصطناعي لمواكبة الرقمنة وتحقيق رؤية ٢٠٣٠.

٢. تعزيز استخدام التكنولوجيا وتقنيات الذكاء الاصطناعي البحث العلمي والتعليم والممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات.

ثالثاً: متطلبات تحقيق التصور المقترح: يتم تنفيذ التصور المقترح من خلال توفير مايلي:

١-**تحديد الهدف من توظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي والممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات:** لابد من تحديد أهداف استخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي وممارسة طريقة العمل مع الجماعات والتأكد من قابليتها للتحقيق.

٢ – **توفير البنية التحتية:** يتطلب توظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي و ممارسة طريقة العمل مع الجماعات توفير بنية تحتية مرنة ومتطورة ومختبرات للذكاء الاصطناعي واتصالات لاسلكية، وحواسيب ومتخصصين للدعم الفني لمعالجة أعطال الشبكات، وإعداد القاعات الدراسية وتنظيمها.

٣- **توفير نظام هندسة البيانات:** يتطلب بناء نظام رقمي ومركز للبيانات وجودتها تقنيات الذكاء الاصطناعي وإحداث تكامل بين الأنظمة الرقمية وربط البيانات ومشاركتها مع الجهات ذات العلاقة.

٤-**توظيف الخبرات البشرية المتخصصة في بناء أنظمة الذكاء الاصطناعي:** يتطلب تطوير مهارات العاملين، ونقل خبراتهم إلى قواعد المعرفة والرقابة على إدخال البيانات ومتابعتها، والالتزام بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وبناء معايير تحدد طريقة ومستوى التنفيذ.

٥-**التمويل:** وذلك استخدام التقنيات المستندة إلى AI based، فالتمويل اللازم لشراء لوازمها ومتطلباتها، وتخصيص حوافز للعاملين يمثل عاملاً هاماً في اعتماد العمل في الجامعات على هذه التقنيات.

٦-**الحوكمة والمعايير الأخلاقية:** يرتبط تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بتطبيق الضوابط الأخلاقية، فهناك مخاوف من ترك تقنية شديدة التقدم وسريعة التطور بهذا الشكل بين أيدي الطلاب بلا حساب أو رقابة، لذلك فإن وضع معايير اخلاقية يمثل تحدي كبير يواجه كليات الخدمة الاجتماعية للتأكيد على حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر، والنزاهة الاكاديمية في البحث وممارسة طريقة العمل مع الجماعات.

٧-**نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس:** حيث يتطلب توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي العمل على نشر هذه الثقافة بين الطلاب وهيئة التدريس، بما تتضمنها من معارف ومهارات واتجاهات إيجابية نحوها وفهم طبيعة دورها، التعامل مع مشكلاتها، وفهم أثارها السلبية والايجابية والالتزام بالمعايير الأخلاقية المتعلقة بها.

رابعاً: تطبيق التصور المقترح:

يتطلب تطبيق التصور المقترح توفير المقومات الأساسية العملية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم وممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتتمثل في:

أ- تحديد أهداف توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث وممارسة طريقة العمل مع الجماعات بكليات الخدمة الإجتماعية المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ و مراجعة رؤية وفلسفة التعليم بها وخططها الاستراتيجية لإدراج الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي كأحد الأولويات والأهداف الاستراتيجية.

ب – توفير التمويل والدعم المالي الكافي لاستيفاء متطلبات استخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي اللازمة، ونظراً لأن ميزانيات كليات الخدمة الاجتماعية المصرية لا تكفي لتحقيق ذلك بالشكل المطلوب فيمكن اتخاذ مجموعة من الإجراءات التي تساعد على توفير دعم مالي مثل:

١.تقديم الكليات دروس افتراضية من منظور دولي باشتراك مالي سنوي لدعم التعلم والممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات.

٢. زيادة المصروفات الدراسية ولو بنسب ضعيفة لكل طالب توجه لدعم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم بالكليات.

٣. إلزام القطاع الخاص بالمشاركة في دعم الدولة للتحول الرقمي، عبر دفع نسبة من أرباحه السنوية توجه لتجهيز البنية التحتية المطلوبة لدمج الذكاء الاصطناعي في التعليم بالجامعات.

٤. حث الكليات على تبني الرقمنة واستخدام الذكاء الاصطناعي في مختلف المعاملات الجامعية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وترشيد الإنفاق.

ت – تطوير مناهج طريقة العمل مع الجماعات: ويكون التطوير من خلال الإجراءات التالية:

– تحديد طرق توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث والممارسة لطريقة العمل مع الجماعات بكليات الخدمة الإجتماعية المصرية وتضمينها مهارات التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.

– اعداد مقررات تختص بتقنيات الذكاء الاصطناعي وأخلاقياته للطلاب ويكون (إجباري).

– محاولة تيسير استفادة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من تقنيات الذكاء الاصطناعي المجانية والمفتوحة المصدر والمصممة باللغة العربية.

– إعادة النظر في البرامج التعليمية والمناهج الدراسية لتواكب متطلبات خطط التنمية الوطنية، وحاجات سوق العمل المستقبلية.

– تضمين المقررات الدراسية المهارات المستقبلية اللازمة لتلبية احتياجات سوق العمل، ومنها المعرفة الرقمية، والإبداع والابتكار وريادة الأعمال والقيادة وحل المشكلات.

– إنشاء مستودع رقمي عبر الإنترنت، لدعم وضع مناهج العمل مع الجماعات ودمج دورات تنمية مهارات الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية، وتوفير المواد بشكل مجاني في مجال الذكاء الاصطناعي وتعليم العمل مع الجماعات.

ث-تطوير أدوار عضو هيئة التدريس:

ويتم ذلك من خلال تقبل عضو هيئة التدريس لطبيعة أدواره المتنوعة في ضوء تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتحول من ملقن للطالب إلى ميسر وموجه ومحفز على التعلم، وله دور في تحديد صعوبات التعلم ومواطن ضعف الطلاب وقوتهم، ومشاركتهم تجاربه وأفكار، بجانب دوره في مساعدة الطلاب على استخدام الذكاء الاصطناعي في تعلمهم، ليس ذلك فقط، بل عليه أن يعرف كيف يستخدمها هو أولاً لتحسين طريقة تعليمه وتدريسه، وإنشاء محتوى تعليمي، وتوفير بيئة تعليمية تشجع علي الابداع والابتكار.

ولذلك ينبغي أن توفر كليات الخدمة الاجتماعية المصرية لأعضاء هيئة التدريس ما يلي:

- التوعية الكافية لأعضاء هيئة التدريس بتقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث والتعليم والممارسة لطريقة العمل مع الجماعات وتطوراتها، من خلال عقد اللقاءات الحضورية وعن بعد والمؤتمرات لنشر توجه توظيف الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات التعامل معه.
- عقد برامج تدريبية الكترونية بشكل دوري واجباري للأعضاء هيئة التدريس ومعاونتيهم للتدريب على المهارات الرقمية المناسبة لاستخدامات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها.
- عقد دورات تدريبة لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا من أجل التدريب على طرق الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في الارتقاء بجودة بحوث العمل مع الجماعات.
- وضع نظام تشجيعي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب يوفر الدعم المعنوي والمادي من حوافز ومزايا تدعم التنافس في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، كأن يخصص له نسبة على الراتب، أو يكون أحد شروط الترقية أو تولي منصب معين.
- عقد دورات تدريبية في تعلم لغة البرمجة والتطبيقات الافتراضية لدعم الممارسات المهنية الالكترونية بتطبيقات تناسب الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات.

ج. تحديد احتياجات طلاب الخدمة الاجتماعية:

وذلك من خلال تحديد من المهارات و الأدوات الرقمية التي يمكن أن يستخدمها الطلاب وتساعدهم في عملية البحث والممارسة وذلك من خلال تحقيق:

- توعية الطلاب بتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم ومتطلبات ومهارات سوق العمل.
- تحديد تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تساعد الطلاب وتوعيتهم بمزاياها ومخاطرها.

– تدريب الطلاب على المهارات الرقمية المطلوبة للذكاء الاصطناعي، حسب احتياجاتهم وبشكل إلزامي.

– تدريب الطلاب على التحليل والتفكير النقدي لما يحصلون عليه من معلومات عبر تقنيات الذكاء الإصطناعي للتأكد من صحة هذه المعلومات والموثوقية فيها.

– عقد دورات للطلاب حول كيفية استخدام المنصات الجامعية الافتراضية في البحث العلمي وتعليم وممارسة طريقة العمل مع الجماعات.

– تقديم برامج تزيد من الدافعية لدى الطلاب نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتقديم الدعم والإرشاد لهم لاستخدام التقنيات بشكل آمن وفعال.

– توعية الطلاب بأخلاقيات وضوابط استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في البحث وتعلم وممارسة العمل مع الجماعات.

– إنشاء جهات معنية بتجهيز البنية التحتية المطلوبة لإدماج التكنولوجيا في الممارسات الجامعية مثل إنشاء وكالة للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتكون مهمتها توفير البيئة التعليمية المجهزة بشبكات الانترنت والأدوات والبرامج اللازمة لاستخدامات الذكاء الاصطناعي، وتوفير فريق دعم فني متخصص لمتابعة الأجهزة وعمل صيانة دورية وحل المشاكل التقنية المتعلقة بالأنترنت، وأجهزة الكمبيوتر وغيرها.

– إنشاء وحدة بالكلية مختصة بدعم تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم وتقوم بنشر ثقافة الذكاء الاصطناعي وشرح انظمته والتدريب على مهاراته، وكيفية استخدامه في البحث والتعليم والتعلم، ومواجهة الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه الطالب.

ح–تحديد ضوابط استخدام التكنولوجيا في البحث العلمي وممارسة العمل مع الجماعات:

ويتم ذلك من خلال وضع ضوابط وميثاق أخلاقي يتضمن معايير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وممارسة العمل مع الجماعات، وتحديد كيفية التعامل معه وخاصة الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم، والتأكيد على ضرورة الالتزام به من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالشكل الذي يعظم فوائده ويقلل مخاطره.

خامسا: آليات تطبيق النموذج المقترح:

– أن تقوم كليات الخدمة الاجتماعية المصرية بعمل دراسات ذاتية لتحديد نقاط القوة والضعف فيها والفرص المتاحة والمخاطر المتوقعة من عملية تحولها رقميا وتوظيف تقنيات الذكاء

الاصطناعي بها، وبناء على ذلك يتم وضع استراتيجية لتوظيفه في البحث العلمي وممارسة العمل مع الجماعات.

– أن تقوم كليات الخدمة الاجتماعية المصرية بكافة الإجراءات المطلوبة لإنشاء وحدات خاصة بالتحول الرقمي وتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم بها.

– إيجاد قواعد ولوائح من شأنها إلزام أعضاء هيئة التدريس باستخدام التكنولوجيا وتقنيات الذكاء الاصطناعي وفق الإمكانات المتاحة وطبيعة مقررات العمل مع الجماعات.

– وضع خطط تدريبية منبثقة من احتياجات الطلاب والأعضاء لتنمية المعارف والمهارات المطلوبة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والممارسة المهنية.

– الحرص والمراقبة عند نقل تكنولوجيا وتقنيات الذكاء الاصطناعي أن يتوافق تطبيقها مع ظروف البيئة الجامعية بكليات الخدمة الاجتماعية المصرية.

– وضع معايير يتم في ضوءها اختيار تقنيات الذكاء الاصطناعي المناسبة للبحث وممارسة العمل مع الجماعات وتناسب طبيعة كليات الخدمة الإجتماعية المصرية بإمكاناتها البشرية والمادية.

سادسا: معوقات تنفيذ التصور المقترح وطرق مواجهتها:

قد يواجه تطبيق التصور المقترح الحالي بعض المعوقات التي يمكن توقعها في الجوانب التالية:

١. عدم تطوير بعض المقررات الدراسية بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل. وفي الواقع، ربما يُعد هذا المعوق أحد مصادر إهدار موارد الكلية والجامعة، لذلك من الضروري أن تعمل كليات الخدمة الاجتماعية علي اعادة تنظيم الجهود البحثية والمهنية، من خلال ربط هذه التخصصات بالمهارات الفعلية لسوق العمل.

٢. قد تواجه الكليات ببعض التحديات التي تتعلق برغبة وقدرة أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في استخدام وتوظيف تقنيات البحث العلمي في البحث وممارسة العمل مع الجماعات، وهذا يتطلب تشجيع وتحفيز أعضاء هيئة التدريس علي الاندماج في منظومة استثمار البحوث العلمية، مع التأكيد على تقديم التدريب المناسب الذي يمكنهم من القيام بهذا الدور بسهولة ومرونة.

٣. وجهات نظر بعض أعضاء هيئة التدريس التي قد ترى أن الكلية ليست من وظائفها تبني الفكر الاستثماري والربح، وتبني هذه الفلسفة التي قد تعرقل جهود استثمار البحث العلمي، ولذلك من الضروري التعامل مع هذه المزاعم بالتأكيد على الدور المتوازن للكلية والجامعة ؛ حيث إن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والاستثمار في البحث العلمي بالكلية والجامعة لن يخرجها عن أنشطتها التقليدية التي تتمثل في التدريس وخدمة المجتمع، وستقوم بوظائفها من أجل إعداد الكوادر البحثية وحل المشكلات المجتمعية، علاوة على تحقيق عوائد مالية مناسبة من تطور الممارسات الناتج عن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث وممارسة العمل مع الجماعات وتحقيق شراكات بحثية من منظور عالمي تدعم وتمول الأنشطة البحثية والمهنية بالكلية.

- توصيات الدراسة:

وفقا لما توصلت اليه نتائج الدراسة الحالية تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات الهامة فيما يلي:

١. لن يدرك طبيعة تخصص العمل مع الجماعات وتحدياته في العصر الراهن إلا علماؤه وأبناؤه من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثين والاخصائيين الممارسين، لذلك يجب أن تقوم كليات الخدمة الإجتماعية المصرية بفتح أبواب الشراكة العلمية والبحثية والميدانية بين أقسام العمل مع الجماعات لتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تناسب طبيعة التخصص في ضوء الرقمنة وسيادة مفهوم العمل من منظور دولي.

٢. إنشاء مجتمعات تعلم مهنية افتراضية بين أقسام العمل مع الجماعات بالجامعات المصرية وتبادل الخبرات العملية في البحث العلمي ودور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطويرها والمشكلات التي تواجه التطبيق وتبادل الأفكار وطرق مواجهتها.

٣. أن تقوم كليات الخدمة الاجتماعية المصرية بنشر ثقافة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتؤهلهم للدخول في ميدان العمل الاجتماعي الإلكتروني الدولي والقدرة على المنافسة محلياً وعالمياً.

٤. توفير الإمكانات البشرية والمادية المتاحة وتطوير مقررات العمل مع الجماعات.

٥. مراعاة تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تتوافق أخلاقياً وإجتماعياً مع ظروف الجماعات ومؤسسات الخدمة الاجتماعية وأن تلائم الثقافة السائدة بالمجتمع المصري.

- دراسات مستقبلية مقترحة:

١. برنامج تدريبي لتنمية المهارات البحثية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب وأعضاء هيئة التدريس في طريقة العمل مع الجماعات.

٢. دراسة تقويمية لدور أخصائيو العمل مع الجماعات في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية.

٣. برنامج تدريبي لتطوير البحث العلمي في طريقة العمل مع الجماعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

ـ المراجــع:

إبراهيم، أسماء محمد (٢٠١١). تحليل محتوى دراسات التدخل المهني بمجالات الخدمة الاجتماعية فى إطار الممارسة العامة ومؤشرات تطويرها، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

أبو السعود، مني جلال (٢٠٢٠). متطلبات تطبيق الممارسة إلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع٢١.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٢٠). الخدمة الإجتماعية الإلكترونية، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع١.

البعلبكي، منير (١٩٩٦). قاموس المورد. بيروت: دار العلم للملايين.

تلي عبد الرحمن الحسني، علياء قاسمي (٢٠١٩). التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي التعلم الذكي نموذجاً، مجلة التربية والصحة النفسية، مج ٦، ع (٢). الجزائر.

حنفي، محمد ماهر محمود والقصبي، راشد صبري محمود،العباسي، فادي السيد العربي (٢٠١٣). إصلاح التعليم الجامعي المصري في ضوء مشروعات تطوير التعليم العالي، ع١٣، مجلة كلية التربية،جامعة بورسعيد.

خشبة محمد ماجد، والريس أماني (٢٠١٠). تقرير دليل الذكاء الاصطناعي لعام ٢٠١٩ الذكاء الاصطناعي وإعادة تشكيل أنماط التنمية والنشاط الإنساني المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ع (٢٧) ص ص ٢٠٧-٢١٨.

خضير، صفاء خضير (٢٠١١). تطوير البحث العلمي لقسم خدمة الجماعة في ضوء مفهوم الجودة الشاملة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٣١، ج ٨.

زروقي رياض، وقالته أميرة (٢٠٢٠). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي، المجلة العربية للتربية النوعية، جامعة بسكره الجزائر، مج ٤، ع (١٢).

الصبحي، صباح عيد رجاء (٢٠٢٠). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران التطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس،ع (٤٤)،ج٤

سالم، سماح سالم عوض (٢٠٠٥). اسهامات البحوث العلمية في تطوير برامج طريقة خدمة الجماعة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعه حلوان.

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٥). البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

علي، أسامة عبد السلام (٢٠١١). التحول الرقمي بالجامعات المصرية المتطلبات والآليات، مجلة التربية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ١٤(٣٣).

عمر، أحمد مختار (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة.

القراني، لينا أحمد خليل، والقطاني، هائية عبد الرازق أحمد (٢٠٢٠). تضمين تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المرحلة المتوسطة من التكيف إلى الاعتماد، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ) الأردن ع، ٢١.

Baum, Appel S.H (2007). Socio technical systems theory: an intervention strategy for organizational development, Management Decision journal, Vol (30), N (1).

Baum, Appel S.H (2007). Socio technical systems theory: an intervention strategy for organizational development, Management Decision journal, Vol (30), no (1).

Blanchard, Emmanuel & Volfson, Boris & Hong, Yuan-Jin & Lajoie, Susanne. (2009). Affective Artificial Intelligence in Education: From Detection to Adaptation, Frontiers in Artificial Intelligence and Applications. 200.81-88. 10.3233/978-1-60750-028-5-81.

Fernandez, Yolvi Ocana., Fernandez, Luis Alex Valenzuela& Aburto, Luzmila Lourdes Garro. (2019). Artificial Intelligence and

its Implications in Higher Education, Review Article, Vol. 7, N 2: pp. 536-568 ISSN 2307-7999 http://dx.doi.org/10.20511/pyr2019.v7n2.274

Geisel, Anne. (2018). The Current and Future Impact Of Artificial Intelligence On Business, international Journal of Scientific & Technology Research V7, Issu5, May, PP116:122.

Goksel, Nil & Bozkurt, Aras. (2019). Artificial Intelligence in Education: Current Insights and Future Perspectives. https://www.researchgate.net/publication/33270474

Goksel, Nil & Bozkurt, Aras. (2019). Artificial Intelligence in Education: Current Insights and Future Perspectives. https://www.researchgate.net/publication/332704741

Hinojo-Lucena, Francisco. Aznar-Diaz, Immaculate. & Caceres Reche, Mª. P., Romero-Rodríguez, José-Maria. (2019). Artificial Intelligence in Higher Education: A Bibliometric Study on its Impact in Scientific Literature. Education Sciences. 9. 51. 10.3390/educsci9010051.

Koutou, Kia ora. (2018). Artificial intelligence, Shaping a Future New Zealand Introduction: AI Forum of New Zealand, Forum of New Zealand.

Oliver, M. (2011). Technological determinism in educational technology research: some alternative ways of thinking about the relationship between learning and technology, Journal of Computer Assisted Learning, Vol (V), no (2).

Popenici, Stefan & Kerr, Sharon. (2017). Exploring the impact of artificial intelligence on teaching and learning in higher education. Research and Practice in Technology Enhanced Learning. 12. 22. 10.1186/s41039-017-0062-8

Richmond, Thomason, (2020). Logic and Artificial Intelligence, editor (Edward N. Zalta), Stanford Encyclopedia of Philosophy, publisher Metaphysics Research Lab, https://plato.stanford.edu/entries/logic-ai/Stanford University.

Tyagi, Neelam. (2020). 6 Major Branches of Artificial Intelligence (AI), from, https://www.analyticssteps.com/blogs/6-major-branches-artificial-intelligence-ai

Woolf, Beverly, Lane, H., Chaudhri, Vinay & Kolodner, Janet. (2013). AI Grand Challenges for Education. AI Magazine. 34. 66-84. 10.1609/aimag. v34i4.2490.

Zawacki, Richter et al., (2019). Systematic review of research on artificial intelligence applications in higher education. International journal of educational technology in higher Education. (39)**.**

ملحق (أ) دراسات دليل تحليل المحتوى

١. أسماء جمال عبد اللاه (٢٠١٦). برنامج مقترح للتدخل المهني من منظور خدمة الجماعة لتنمية الإنتماء لدي المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

٢. أمل عبد الله احمد (٢٠١٦). معوقات تمكين المعاقين سمعيا من المشاركة السياسية ودور طريقة العمل مع الجماعات في مواجهتها، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

٣. فريالة مصطفي راجح (٢٠١٦). التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة والتخفيف من الضغوط الإجتماعية للطالبات المغتربات، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

٤. نورا بخيت عبد الرحيم (٢٠١٧). تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق جودة الآداء المهني لمشرفي التدريب الميداني، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

٥. جلال بدوي سيد (٢٠١٧). طريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارات الشباب لإحتياجات سوق العمل، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

٦. سماح عقيلي محمد (٢٠١٧). الآداء المهني لمشرفي التدريب الميداني في ادارة الاجتماعات الإشرافية الجماعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

٧. شيماء كمال حسن(٢٠١٧). استخدام البرنامج في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في المشروعات القومية المعاصرة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

٨. شيماء يوسف نياظ جبر(٢٠١٧). إستخدام نموذج ثقافة الأقران للتخفيف من مشكلة الإغتراب لدي المسنين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.
٩. صلاح سعد بخيت (٢٠١٧). برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الشباب بالعدالة الانتقالية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.
١٠. عثمان محمد محمد (٢٠١٧). إسهامات طريقة العمل مع الجماعات في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب الوافدين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.
١١. مروة زكريا أحمد (٢٠١٧). برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات القيادية للشباب العاملين بمديرية الشباب والرياضية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.
١٢. مصطفى أحمد ثابت (٢٠١٧). برنامج تدريبي مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية القيم الاجتماعية للشباب العاملين بالسياحة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.
١٣. منى علي أحمد عبد الرحمن (٢٠١٧). معوقات الأداء الوظيفي للعاملين المعاقين حركيا ومنهجية مواجهتها من منظور طريقة العمل مع الجماعات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.
١٤. فاطمة الزهراء وزيري عبد الرحمن (٢٠١٨). دور الأخصائي الاجتماعي لتنمية القيم لدى جماعات الأطفال الأيتام، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.
١٥. أسماء حسن عبد الحافظ (٢٠١٨). برنامج مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات النشاط المدرسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

١٦.نعمات حسين محمود(٢٠١٨). برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات ضعاف السمع، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

١٧.إيمان فتحى ابراهيم (٢٠١٨). استخدام تكنيكات الممارسة المهنية الطريقة العمل مع الجماعات جماعات وتنمية وعى الشباب بالمواطنة الرقمية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

١٨. ايمان أحمد إسماعيل (٢٠١٩). تقييم إسهامات جماعات الأنشطة الطلابية في اكساب المهارات الإبداعية للشباب الجامعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

١٩. أسماء طلعت موسى (٢٠١٩). دور أخصائي خدمة الجماعة في تنمية الكفاءة الاجتماعية للمعاقين حركيا، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

٢٠.محمود بسيوني أحمد(٢٠١٩). دور تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات في تنميه النشاط السلوك الإيجابي لدى جماعات الأطفال المعاقين ذهنيا القابلة للتعلم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

٢١.عبد الرحمن محمد عبد الظاهر(٢٠١٩). برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية مهارات العمل الجماعي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

٢٢.ياسمين أحمد السيد(٢٠١٩). برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة لتنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع المشكلات الاجتماعية للأيتام، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

٢٣.سارة احمد عبد المعز (٢٠٢٠). برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات التكنولوجية لدى طلاب الدراسات العليا، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

٢٤.صافيناز رأفت محمد(٢٠٢٠). برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة لتنمية مهارات الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المشكلات الاجتماعية لأطفال الشوارع بالمدارس الصديقة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

٢٥. أمل عبد الله احمد (٢٠٢٠). التدخل المهني باستخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات الإنتاجية لطلاب مدارس الثانوية الفنية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

٢٦.عبد الله محمد كامل (٢٠٢٠). برنامج تدريبي مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات القيادية لدى أفراد الأمن الجامعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

٢٧.عبير يونس أبو الفتوح(٢٠٢٠). برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات القيادية لدى القيادات النسائية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

٢٨. فاطمة عبد البديع محمد(٢٠٢٠). برنامج مقترح في طريقة العمل مع الجماعات لتوعية الشباب الجامعي بمشكلة الاتجار بالبشر، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

٢٩.نجلاء جابر متولي (٢٠٢٠). المشكلات التي تواجه جماعات الطلاب المعاقين الذين تم دمجهم في المدارس ودور طريقة خدمة الجماعة في مواجهتها، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.